

الفتن

والبرق وحتى يحملها فيلقياها إلى يأجوج ومأجوج تكون أرزاقهم فيجتزرونها كما يجتزرون الإبل والبقر .

1637 - قال أبو المغيرة فأخبرني إسماعيل بن عياش عن صفوان حدثني شريح بن عبيد عن كعب مثل ذلك .

وزاد فيه قال وعندهم بحر يقال له بحر الدم فيه نتن وإن منهم لمن يأكل مشائم نساءهم على كثرة جمع بني آدم ما يكثرهم بنو آدم إلا بسبعة نفر ولا يكثر الأرض البحر إلا بمرض ثور .

1638 - حدثنا الحكم بن نافع عن جراح عن حدثه .

عن كعب قال يخرج يأجوج ومأجوج وهم من كل حذب ينسلون ليس لهم ملك ولا سلطان فيسير الطير على رؤوسهم فلا يقطعهم حتى يرجف فيسقط فيؤخذ ويمر أوائلهم ببحيرة طبرية وماؤها كهيئة فيشربونها ويأتيهم آخرهم فيركزون فيها رماحهم . ويقولون قد كان فيها مرة ماء .

قال فيقول عيسى لقد جاءكم أمة لا يطيقها إلا أنا ويأتي بأصحابه الطور فيجوعون حتى يبلغ رأس حمار مائة دينار .

قال ويقول يأجوج ومأجوج قد قتلنا أهل الأرض فتعالوا نقاتل أهل السماء فيرمون السماء بنبالهم ونشابهم فترجع إلى عندهم فترجع مختضبة دما